

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | **دورة: 2018**

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها | **المدة: 02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص: الأبيات التّالية من قصيدة أُلقيت بمناسبة الذّكرى الثالثة عشرة لتقسيم فلسطين.

1) فلسطينُ ... يا مَهبِطَ الأنْبِيَـــــا ... وَيَا قِبلَـــــةَ العَرَبِ الثَّانيـــــــه

2) ويا حُجَّـــةَ الله في أرضـــــــــه ... ويا هِبَـة الأزَل السّاميـــــــــــه

3) ويا قُدُسًـــــا باعـــــــــــهُ آدمُ ... كما بـــــاع جنّتَـــــه العَاليـــــه

4) وأضحـى ابنُه - بين إخوانـــــــه- ... **(يلقّبُه الــعُرْبُ)** بالجَـــــــاليه

5) فلسطيـنُ...والعُـرْبُ في سَكْـــــرةٍ ... قدِ انحـــدرُوا بكِ للهـــــاويه !

6) رَمَاكِ الزّمـــــانُ بكلِّ لَئـــــــيمٍ ... زَنيمٍ، منَ الفئـــة البَـــــــاغيَـه

7) وألــقَى بكِ الدَّهـــرُ شُـــــذَّاذَهُ ... وَ من **(لـــم تُؤدِّبه أَلْمَـــــانِيَه)**

8) وحَطّ ابنُ صهيــونَ أنْذَالـــــــهُ ... بأرضِـــكِ، **آمِـــــــرةً** نَاهيـــــه

9) أنا ابنُ الجَـــزائر... مِن أُمَّـــــةٍ ... عَلى دَمِهَـا، تَصْـــعدُ الرَّابيـــــه

10) ومِن أَرْضِـنَا...نُقطةُ الانـــــطِلاقِ ... وثَورَتُـــنَا...حَجَـرُ الزَّاويـّــــــه

11) عَقيدتُنَا في الــوَرَى **وحْـــــــدَةٌ** ... -وَأَسمَى العَقـــــائدِ- وحدانيـه

12) فمُدُّوا يَـدًا، نَحْـمِ أَوطَـــــــاننا ... وَنُنقـذْ حِـــــمَانَا مِنَ الهَاويـــه

من ديوان" **اللّهب المقدّس**" لمفدي زكريا- بتصرّف-

شرح لغوي: شُذَّاذه:ج. شاذّ: الغرباء الذين لا وطن لهم.

الزّنيم: من لا يُعرف له نسبٌ، اللّئيم المعروف بلؤمه أو شرّه.

الأسئلـة:

أولاً- البناء الفكـريّ (12 نقطة):

1) فلسطين أرض مقدّسة. وضّح ذلك من خلال النّص، ثم بيّن موقف العرب من القضية الفلسطينية، وعواقب ذلك على الصّعيدين الاجتماعي والسّياسي.

2) يكشف النّص عن نزعتين بارزتين، تخلّلتهما عواطفُ شتّى. حدّدهما مع التّوضيح، وأبرز ما رافقهما من عواطف مع التّمثيل.

3) نالت القضية الفلسطينية اهتمام الأدباء العرب في العصر الحديث، ممّا يعكس التزامهم.
هل تستحقّ هذه القضية كلّ هذا الاهتمام؟ علّل، ثم عرّف الالتزام في الأدب مع ذكر أربعة من أشهر أدبائه.

4) لخّص مضمون النّص مراعيا شروط التّقنية.

ثانيا- البنـاء اللّغوي (08 نقاط):

1) في النّص حقلان دلاليان: حقل ديني وآخر سياسيّ. مثِّل لكلّ منهما بأربعة ألفاظ من النّص.

2) الإعراب:

أ. أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب إفراد:
- "**آمـرة**" في الشّطر الثّاني من البيت الثّامن.
- "**وحـدة**" في الشّطر الأوّل من البيت الحادي عشر.

ب. بيّن محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:
- "**يلقّبه العرب**" في الشّطر الثّاني من البيت الرّابع.
- "**لم تؤدّبه ألمانيه**" في الشّطر الثّاني من البيت السّابع.

3) استعان الشّاعر بروابط مختلفةٍ في بناء نصّه. استخرج أربعةً منها، مبيّنا نوعها ووظيفتها.

4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، مبيّنا نوعَ وسرّ بلاغة كل منهما:
- "**والغُرْبُ في سَكرةٍ**"، في الشّطر الأول من البيت الخامس.
- "**رمَـاكِ الزّمــانُ**"، في الشّطر الأول من البيت السّادس.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

" أمّا الجزائر فهي وطني الخاص الّذي تربطني بأهله روابط من الماضي والحاضر والمستقبل بوجه خاص، وتفرض عليَّ تلك **الروابط** لأجله- كجزء منه- فروضًا خاصة، وأنا أشعر بأنّ كلّ مقوّماتي الشخصيّة مستمدّة منه مباشرة ، فأرى من الواجب أن تكون خدماتي أوّل ما تتّصل بشيء تتّصل به مباشرة. وكما أنّني كلّما أردت أن أعمل عملا وجدتَني في حاجة إليه: إلى رجاله وإلى ماله وإلى حاله وإلى آلامه وإلى آماله، كذلك أجدُني إذا عملت قد خدمت بعملي ناحية أو أكثر ممّا كنت في حاجة إليه. هكذا هذا الاتّصال المباشر أجده بيني وبين وطني الخاص في كلّ حال وفي جميع الأعمال. وأحسب أنّ كلّ ابن وطنٍ يعمل لوطنه لا بدّ أن يجد نفسه مع وطنه الخاص في مثل هذه المباشرة وهذا الاتّصال.

نعم إنّ لنا وراء هذا الوطن الخاص أوطانا أخرى عزيزة علينا هي دائما منّا على بال، ونحن فيما **(نعمل لوطننا الخاص)** نعتقد أنّه لا بدّ أن نكون قد خدمناها، وأوصلنا إليها النّفع والخير من طريق خدمتنا لوطننا الخاص. وأقرب هذه الأوطان إلينا هو المغرب الأدنى والمغرب الأقصى اللّذان ما هما والمغرب الأوسط إلاّ **وطن** واحد لغةً وعقيدةً وآداباً وأخلاقاً وتاريخًا ومصلحةً ثمّ الوطن العربيّ والإسلاميّ ثم وطن الإنسانيّة العام. ولن نستطيع أن نؤدّي خدمة مثمرة لشيء من هذه كلّها إلاّ إذا خدمنا الجزائر. وما مَثَلُنَا في وطننا الخاص – وكلّ ذي وطن خاص – إلاّ كمثل جماعة ذوي بيوت من قرية واحدة ، فبخدمة كلّ واحد لبيته تتكوّن من مجموع البيوت قرية سعيدة راقية، ومن ضَيَّع بيته فهو لِمَا سواها أضيع، وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقّى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتنحطّ .

فنحن إذا كنّا نخدم الجزائر **(فلسنا نخدمها على حساب غيرها)** ولا للإضرار بسواها – معاذا بالله – ولكن لننفعها وننفع ما اتّصل بها من أوطان الأقرب فالأقرب. "

آثار عبد الحميد بن باديس، الجزء الأوّل من المجلد الثاني. إعداد وتصنيف الدكتور عمار الطالبي، الطبعة الثالثة 1417هـ1997م الشركة الجزائرية، ص: 236،237.

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ذكر الكاتب أسس العلاقة بينه وبين وطنه الخاص، وضّحها ثمّ بيّن رأيك فيها.

2) أشار الكاتب إلى تعدّد الأوطان وحث على خدمتها. حدّد تلك الأوطانَ وبيّن الرابط بينها.

3) بِمَ مثّل الكاتب خدمة الأوطان؟ هل توافقه؟ علّل موقفك.

4) لخّص مضمون النّصّ وفق تقنية التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) في الفقرة الثّانية ضمير بارز، حدّد نوعه وعائده، ومثّل له بمثالين من الفقرة وبيّن وظيفته في بناء تراكيبها.

2) أ. أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب إفراد:

- "**الروابط**" في عبارة: "وتفرض عليَّ تلك **الروابط** لأجله -كجزء منه- فروضًا خاصة"
- "**وطن**" في عبارة: "ما هما والمغرب الأوسط إلاّ **وطن** واحد"

ب. بيّن محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:

- **(نعمل لوطننا الخاص)** الواردة في الفقرة الثانية.
- **(فلسنا نخدمها على حساب غيرها)** الواردة في الفقرة الأخيرة.

3) في العبارتين التاليتين صورتان بيانيّتان. اذكرهما واشرحهما، ثمّ بيّن سرّ بلاغة كل منهما:

« **لن نستطيع أن نؤدي خدمةً مثمرةً** » الواردة في الفقرة الثانية.

« **فنحن إذا كنّا نخدُم الجزائر**» الواردة في الفقرة الأخيرة.

4) استخرج المحسّن البديعيّ الوارد في العبارة التّالية من الفقرة الثّانية وحدّد نوعه ووجه بلاغته:

«وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقّى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتنحطّ».

انتهى الموضوع الثاني